

أخبار الحمقى والمغفلين

أصلحك اﻻ هذا الشتاء قد هجم علينا فأمهلنا أن رأيت حتى يقبل الصيف ونتحول قال لسنا بخارجيكم يريد بمخرجيكم وعن ميمون بن هرون قال قال رجل لصديق له ما فعل فلان بحماره قال باعه قال باعه قال فلم قلت بحماره قال الباء تجر قال فمن جعل باءك تجر وبائي ترفع وعن سعيد بن احمد قال دعاني محمد بن أحمد بن الخصيب يوما فأقمنا عنده فقال لابن له صغير يا عبداﻻ اخدم عماك فقال اخدم عمي قالوا يقول لك اخدم عمك وتلحن فقلت له جعلت فداك أنت أعلم الناس بالنحو فمن أفسد بيان هذا الصبي قال من قبل أمه وعن أبي عبداﻻ أحمد بن فتن قال دعاني إنسان من جيراننا فوجه الى البقال وجه إلي جزرا بدانقان فقلت سبحان اﻻ ما هذا قال أردت أن يهابني وقدم على ابن علقمة النحوي ابن أخ له فقال له ما فعل ابوك قال مات قال وما فعلت علته قال ورمت قدميه قال قل قدماه قال فارتفع الورم الى ركبته قال قل ركبتيه فقال دعني يا عم فما موت أبي بأشد علي من نحوك هذا ووقف نحوي على رجل فقال كم لي من هذا الباذنجان بقيراط